نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولما رأت عزمى حثيثا على السرى ... وقد رابها صبري على موقف البين) .

(أتت بصحاح الجوهري دموعها ... فعارضت من دمعى بمختصر العين) 3وفى هذا المعنى .

(كتبت بدمع عيني صفح خدي ... وقد منع الكرى هجر الخليل) .

(وراب الحاضرين فقلت هذا ... كتاب العين ينسب للخليل) .

ومن الأغراض الظريفة فيها .

(تعجلت وخط الشيب فى زمن الصبا ... لخوضى غمار الهم فى طلب المجد) .

(فمهما رأيتم شيبة فوق مفرقى ... فلا تنكروها إنها شيبة الحمد) .

ومن التورية بالنجوم والكاتب بيته بيت شرفه .

(بأوت على زمنى همه ... فأعتبنى الزمن العاتب) .

(وشرفنى ا فى موطنى ... وفى بيته يشرف الكاتب) .

وأبدع منها قولى لمن يدعى بشمس الدين .

(قل لشمس الدين وقيت الردى ... لم يدع سقمك عندى جلدا) .

(رمدت عينك هذا عجب ... أوعين الشمس تشكو الرمدا) وقلت فى غرض التورية بما يظهر من الأبيات .

(أفل الألى كانوا نجو ... ما للورى فالكون مظلم) .

(وتناكر الناس الحديث ... الحق وافتقد المعلم) .

(أنا كاتب السلطان ما ... طالعت قط كتاب مسلم) .

(إلا سخاما قادحا ... فى الدين وا المسلم)